

العربية).. وكان لإبراهيم الحجار صديق اسمه إبراهيم كامل رفعت كتب عدداً من الأغاني لعبدالحليم حافظ فى بداياته، وأخبره بأمر هذه الفرقة وقام أصدقاء إبراهيم بملء الاستمارة، له ومنهم «صديق فتحى شرف» الذى اشترى له طابع التمغه اللازم لاستيفاء الطلب.. «دائماً هناك تمغه إن لم تكن الشجاعى فلا بد أن يكون الرفاعى أو مجرد طابع بوسته» المهم أن عم إبراهيم تحدد له امتحان يوم ٣٠ مايو ١٩٦٧ قبل النكسة بأيام ستة وللعلم وهو يحكى لي لم يتوقف إطلاقاً عند النكسة بأكثر من ذكر اسمها وإن كان ذلك يعكس عدم اهتمام سياسى إلا أنه قد يعكسه وفقاً لوجهة نظر المصرى «اللماح» الذى لا يجد أى كلام ولا تنظير يصل إلى نتيجة أكبر من هذا الاسم «النكسة»!

امتحن الحجار أمام «عبدالحليم نويرة» مدير الفرقة ومحمدعبد صالحو د. محمود الحفنى ومدحت عاصم وعبد طر وكان الامتحان فى دار الأوبرا القديمة التى احترقت وأصبح مكانها - الآن - «چراچ للسيارات»!! وكان جاهزاً للامتحان بـ «ملا الكاسات» و«أصل الغرام» لكنهم قالوا له «لا.. لا شوف حاجة تانية»، واستغرب الرجل لأن الفرقة كانت أصلاً لإحياء التراث!!

وبالطبع تم قبول إبراهيم الحجار بالفرقة التى ظل أحد أهم أعضائها حتى إحالته للمعاش فى عام ١٩٨٢ طوال تلك السنوات لم (يتملحس) لعبدالحليم نويرة على حد قوله، رغم أنه كان هناك من